

سر النجاح في البكالوريا

نصائح وتوجيهات

الأستاذ
عبد الحليم وايل

دار احضارة

رقم الایداع القانوني: 1999-88

ردمك ISPN 9961-907-44-2

حقوق الطبع محفوظة

دار الحضارة للنشر والتوزيع

ص ب 4 بئر التوتة محافظة الجزائر الكبرى

مقدمة:

عزيزي الطالب : لعلك تدرك جيدا أن العصر اليوم عصر علم وتطور ومعرفة، ولا مكانة للضعيف في هذا العالم الذي أصبح يتحكم فيه الأقوى.

إن التطور الحضاري الذي شهده العالم المتقدم تبج عنه ازدهار في جميع الميادين: الزراعة، الصناعة، التجارة . . . ولم يكن ذلك وليد الثروة والتهاون بل كان ثمرة للمجهودات الجادة والجسارة التي بذلتها أجيال متعاقبة في مجال العلم والتربية والمعرفة.

على الفرد أن يكون صانعا للتاريخ في هذه الحياة ، ولكي يحقق ذلك عليه أن يبذل جهدا كبيرا ولينظر إلى الأمم كيف تطورت وازدهرت و أكبر مثال على هذه الأمم : اليابان الذي سمي

ب - - معجزة القرن العشرين - وذلك نظرا للتقدم الذي حققه هذا البلد في جميع الميادين، بحيث بعدما تحطم إقتصاده أثناء الحرب العالمية الثانية، استرجع أنفاسه بعد ربع قرن فقط وأصبح ينافس أوروبا وأمريكا .

أدري عزيزي الطالب عن طريق ماذا حقق ذلك ؟
عن طريق الإهتمام بالعلم والتوجيه . إن التنافس العلمي الذي يتنافس فيه المجتمع الياباني في المدارس العمومية والمدارس الخاصة يفوق بكثير التنافس الذي تعيشه المؤسسات الاقتصادية في البلد نفسه .

إن طلب العلم واجب مقدس فأول آية نزلت في القرآن الكريم " اقرأ باسم ربك . . . " إضافة إلى الأحاديث العديدة التي تكرر قيمة العلم كـ : " أطلبوا العلم من المهد الى اللحد " ، " اطلب العلم والعلم والعلم والعلم " ، " اطلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة " .

إن كل ما ذكرته يبين لنا مكانة العلم وقداسته عند جميع شعوب العالم باختلاف ديانتهم . وعلى هذا الأساس عليك عزيزي الطالب بالدراسة والمثابرة وطلب العلم ليلا ونهارا لأنه واجب ديني واجتماعي ووطني ، وللأسف الشديد أن بعض طلبتنا اليوم يؤمنون ببعض الأفكار البالية والتي لا تهدف إلا إلى التخلف والفشل : كالقول أن لا معنى للدراسة فالعصر الآن عصر تجارة ومال وماذا فعلوا الذين درسوا من قبلنا . أقول لك

لا تدري ما يخفيه المستقبل من مفاجآت!!! ودوام الحال من
الحال ولقد أصاب الشاعر عند ما قال :
على قدر العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
أهمية شهادة البكالوريا :

1- الأهمية العلمية: تعتبر البكالوريا شهادة علمية
معترف بها دوليا منذ القديم كما هي معيار وحد فاصل بين
الدراسة الثانوية والدراسة الجامعية وبعبارة أخرى هي مؤهل
ومفتاح يسمح لنا بمواصلة الدراسة في ميدان البحث العلمي
زيادة على أنها ثمرة ثلاث سنوات من الجهد والعمل.

2- الأهمية التاريخية: يصنع المرء تاريخه من خلال
الانجازات التي يحققها في حياته في عدة مجالات وهذه الشهادة
هي احدى الانجازات.

3- الأهمية الاجتماعية: قد يتميز الطالب المحصل على

شهادة البكالوريا على الطالب غير المحصل عليها .

إن التفوق فيها يكسب الطالب مكانة إجتماعية هامة

وذلك في وسط أهله وأترابه وخاصة جيرانه لا سيما عندما

يذاع اسمه وينشر عبر وسائل الاعلام المسموعة والمكتوبة وهذه

مفخرة وامتيازا نادرا ما يتحققان في حياة الفرد .

4- الأهمية التكوينية والاقتصادية: غالبا ما تمنح الأولوية

والأفضلية في مناصب الشغل والتكوين للمتحصلين على شهادة

البكالوريا .

* عوامل الرسوب في البكالوريا: ونعني بالرسوب الفشل

في التفوق في امتحان البكالوريا، فهناك من يخفق مرتين وأحيانا

ثلاث مرات أو أكثر فما هي أسباب ذلك ؟

1- ضعف المستوى:

غالبا ما ينتقل التلميذ من التعليم الأساسي إلى مرحلة

التعليم الثانوي دون قاعدة علمية جيدة مما يصعب عليه متابعة

ومواصلة الدروس واسترجاع ما فاتته في فترة زمنية قصيرة.

وقد يرجع ضعف المستوى حتى وإن انتقل التلميذ ممتازا

إلى التهاون والكسل وعدم الاهتمام أو أحيانا إلى انعدام المراجعة

المستمرة.

عادة ما يعتمد بعض التلاميذ على الذكاء والفهم والثقافة

العامة دون التركيز على الحفظ جاهلين في ذلك ما للحفظ من

أهمية في مادة الاجتماعيات أو الفلسفة أو حتى بعض النظريات
في المواد العلمية.

إن عدم مراجعة الدروس منذ بداية السنة الدراسية
يصعب من عملية التحصيل والفهم وبالتالي تتراكم الدروس
ويستحيل استيعابها و هضمها .

* عوامل التفوق: لاجتياز امتحان البكالوريا بنجاح
عليك عزيزي الطالب باتباع الخطوات الآتية:

- وضع مخطط للمراجعة اليومية:

*/ الأقسام الأدبية :

المدة	18 سا — 20 سا		21 سا — 22 سا	22 سا — 23 سا
الجمعة	اجتماعيات		فلسفة	انجليزية
السبت	فلسفة		أدب عربي	فرنسية
الأحد	اجتماعيات		رياضيات	فلسفة
الاثنين	فلسفة		أدب عربي	انجليزية
الثلاثاء	اجتماعيات		رياضيات	فرنسية
الأربعاء	فلسفة		أدب عربي	اجتماعيات
الخميس	اجتماعيات		انجليزية	فلسفة

*الأقسام العلمية:

المدة	18 سا — 20 سا	21 سا — 22 سا	22 سا — 23 سا
الجمعة	رياضيات	فيزياء	علوم طبيعية
السبت	علوم طبيعية	فلسفة	فيزياء
الأحد	فيزياء	انجليزية	علوم طبيعية
الاثنين	رياضيات	فيزياء	فرنسية
الثلاثاء	علوم طبيعية	أدب عربي	رياضيات
الأربعاء	فيزياء	طبيعات	فلسفة
الخميس	رياضيات	فيزياء	طبيعات

2- إقتناء كل الوسائل العلمية الخاصة بالتحضير

والمراجعة : كالألة الحاسبة - الحوليات المصححة - كتب

شبه مدرسية - مذكرة لتسجيل الواجبات - الكتاب المقرر .

2- المطالعة المستمرة عن طريق قراءة الجرائد والمجلات،

متابعة القنوات التلفزيونية التي تبث أشرطة سياسية وعلمية.

4- الاحتكاك بالزملاء الذين هم أكثر مستوى منك أو

طلب المساعدة من بعض الأقارب أو متابعة الدروس الخاصة

بالنسبة للذين يعانون من التأخر والضعف في المواد الأساسية.

إن للمراجعة الجماعية أهمية كبرى من شأنها أن تزيد

التلميذ أكثر تركيزاً ومنافسة.

5- التركيز على المواد الأساسية دون إهمال المواد

المكاملة والتي إذا حصل التلميذ فيها في الامتحان على علامة

جيدة بإمكانه تعويض ما فقده في المواد الأساسية.

6- طريقة المراجعة: لقد سبق أن وضعت برنامجا خاصا

بالمراجعة وفي الطريقة أركز على مادتين وهما الفلسفة والاجتماعيات نظرا لصعوبة مراجعتهما عند بعض الطلبة.

1- الاجتماعيات:

- تصميم بطاقة المراجعة :

وتتمثل في تلخيص دروس التاريخ والجغرافيا في بطاقة بالتركيز على أهم العناصر و المعلومات الواردة في الدرس، ثم يتم حفظها على ظهر قلب . أما ما تبقى في الكراس من أفكار فيتم قراءتها باستمرار وذلك عدة مرات .

أما فيما يخص الخرائط: فيجب إعادة رسمها على ورق شفاف ثم تغيير العناصر المراد توزيعها عليها كل ما اردنا ذلك .

إن قراءة الجرائد والمجلات ومتابعة الأخبار اليومية تفيدنا كثيرا في معالجة المشكلات السياسية والظواهر الاقتصادية.

ب- الفلسفة: مادة جديدة يدرسها التلميذ لأول مرة في القسم النهائي لذا عليه أن يبذل جهدا كبيرا في متابعتها وذلك لفهمها فهي مادة تتطلب ثروة لغوية معتبرة وتركيزا عميقا. فالمواضيع الفلسفية مرتبطة أساسا بالتحليل والمنطق والإستنتاج والمقارنة.

إن فهم السؤال في مادة الفلسفة عملية هامة حيث من خلالها يتحدد لك ان كنت في صلب الموضوع أم لا. إن الاعتماد على كتب النصوص والمقالات والمصطلحات تزيدك أكثر فهما لهذه المادة كما يجب حفظ بعض النظريات والأقوال الفلسفية كي تستشهد بها عند تحليلك للموضوع.

7- نظرا لما لهذه الشهادة ولهذه السنة من أهمية فعلينا

أن نتجنب الافراط في مشاهدة التلفزيون والسماع الى الموسيقى
والخروج إلى الشارع بدون مبرر .

8- ينصح علماء النفس بعدم الدراسة والمراجعة

المستمرة والمبالغ فيها حتى لا نصاب بإرهاق من شأنه أن يبعدنا
تماما عن الدراسة فأحيانا يمكننا أن نخصص أوقاتا للراحة
كالقيام بنشاطات رياضية أو ترفيهية أو تبادل الزيارات كمساء
الاثنين أو الخميس أو الجمعة .

- لا يجب أن تنسى عزيزي الطالب أن العطلة الشتوية

والعطلة الربيعية مخصصتان لاسترجاع ما فاتك من دروس

(المراجعة) وليس للراحة فقط .

- لا تراجع دروسك وأنت نائم بل يجب أن تكون جالسا حتى لا يضعف تركيزك.

- إن تناول بعض الفيتمينات أو المنبهات كالقهوة والشاي يساعدان في عملية المراجعة لكن دون الافراط في تناولها .
- يجب الابتعاد عن السهر حتى لا نرهق أعصابنا ونأثر على صحتنا .

- علينا أن نحسن من مستوانا من فصل الى آخر ويتضح ذلك من خلال المعدل الفصلي .

- ان تابع عملية تصحيح الفروض والاختبارات بدقة حتى يتسنى لنا تفادي عدة أخطاء في المستقبل .

- تجنب التكهات والتوقعات الخاصة بالمواضيع المختارة في البكالوريا خاصة في مادة الاجتماعيات والفلسفة .

فهذه التكهّنات تقلل من حضور النجاح لأن التلميذ

المجتهد يراجع كل الدروس دون تمييز.

* عشية امتحان البكالوريا:

عزيزي الطالب: لعلك تتخوف كثيرا من لحظة وصول

الامتحان أو ذلك اليوم الذي يتحدد فيه مصيرك لكن لا تنسى أن

للإستعداد النفسي والمعنوي دورا كبيرا في التغلب على كل

الاضطرابات والصعوبات التي يفرزها يوم الامتحان.

لا تنسى أن لكل بداية نهاية وعليك أن تنتظر هذا اليوم بفارغ

الصبر وبكل فرح وسرور لأن نهاية هذا اليوم تعني بنهاية

الامتحان وبالتالي نهاية مشوار طويل من الجهد والعمل والتعب

فماذا تفعل عشية الامتحان.

1- تحضير كل الوسائل والأدوات الضرورية للإمتحان:

كالمقلمة وما تحتوي من أقلام - الآلة الحاسبة - الوثائق الخاصة
والرسمية التي تتطلب منك يوم الامتحان كبطاقة التعريف الوطنية
أو جواز السفر + الاستدعاء .

2- الإطلاع على رزنامة المواد الممتحنة لمعرفة المادة التي
يتم الإمتحان فيها اليوم الأول.

3- مراجعة المادة عشية الإمتحان فيها .

4- استعمال المنبه لكي تستيقظ باكرا دون أن تنسى
تكليف أحد أفراد العائلة بإيقاظك اذا ما نهض باكرا .

* يوم الامتحان:

- عند نهوضك صباحا عليك بتناول فطور الصباح ومن

الأحسن أن تكون الوجبة جيدة وغنية بالفيتمينات حتى تبذل

جهدا فكريا كبيرا وعند خروجك من المنزل حاول أن تصل الى مركز الامتحانات نصف ساعة قبل ساعة إنطلاق الامتحانات وذلك تقاديا للقلق والاضطرابات وحتى تتمكن من معرفة رقم القاعة التي تمتحن فيها .

- إن قراءة السؤال قراءة جيدة والتركيز على كل عناصره عملية هامة تمكن المترشح من الاجابة بدقة وعدم الخروج عن صميم الموضوع .

- عند إختيارك للموضوع يجب أن تركز كثيرا لأن عملية الاختيار ليست عفوية أو عشوائية بل توقف على مدى قدرتك على استرجاع المعلومات السابقة ومدى تفوقك في الاجابة على مثل هذا الموضوع دون أي شك .

- بعد إختيارك للموضوع وقراءته قراءة جيدة يجب وضع

مخطط للإجابة حتى تستطيع انهاء الموضوع في الوقت المحدد .

- من الأحسن الكتابة في ورقة المسودة قبل الإجابة في

ورقة الامتحان .

- بعد الانتهاء من الإجابة اقرأ ورقتك من جديد مرة أو

مرتين بكل دقة حتى تصحح بعض الأخطاء وتضيف بعض

الافكار التي نسيته .

- عند خروجك من المركز اجتنب الحديث عن ما

امتحنت فيه وعن الإجابة التي انجزتها لأن بإمكان ذلك ان

يخفض من معنوياتك واستعدادك وبالتالي يخفض من جهدك

وقدراتك في المادة الموالية وسوف ترى أن بعض المترشحين

يتناقشون كثيراً بعد نهاية كل امتحان دون التوصل الى أية نتيجة

والغريب في الامر أن كل منهم يعتقد أن إجابته صحيحة أو أنه أجاب أحسن من زميله.

- اجتنب النوم أو القيلولة بين الفترة الصباحية والفترة المسائية مقابل ذلك عليك بمراجعة المادة التي أنت بصدد الامتحان فيها في الفترة المسائية.

* آراء بعض الاساتذة في شهادة امتحان البكالوريا

1- الرياضيات: يشتكي المترشحين كثيرا من هذه المادة ربما ذلك يرجع الى ضعف مستواهم أو صعوبة المتابعة لكن بإمكانهم الرفع من مستواهم اذا بذلوا جهودا كبيرة داخل وخارج المؤسسة.

* الفلسفة: بإمكان هذه المادة ان تطرح بعض الصعوبات

بالنسبة للمترشحين لانها مادة جديدة بالنسبة للتلميذ لذا انصح

المرشحين بالاهتمام بها منذ بداية السنة الدراسية حتى يتسنى لهم امتحانها بكل سهولة.

❁ الاجتماعيات: لاحظنا في السنوات الاخيرة تدني

المستوى وضعف نتائج الطلبة في هذه المادة خاصة في امتحان

البكالوريا وذلك يرجع بدون شك الى نقص المنهجية في الاجابة

لدى بعض المرشحين اضافة الى عدم الاهتمام والمراجعة

المستمرة ناهيك عن التكهّنات في اسئلة الامتحان والتركيز على

الثقافة العامة ضارين بعرض الحائط ما يدرس قي المقرر .

آراء الطلبة:

*"لقد أخفقت في امتحان شهادة البكالوريا مع العلم ان

الاسئلة كانت سهلة حسب شهادة زملاء لكنني اعترف انني لم

اهتم بالدراسة في تلك السنة وهذا هو سبب فشلي".

*"للحصول على البكالوريا يجب ان نعمل ليلا ونهارا

وهذا هو السر في نجاحي في هذا الامتحان".

*"ترشحت ثلاث مرات في البكالوريا ولم أحصل عليها،

مشكلتي هي التاريخ والجغرافيا فأنا لا أستطيع فهم ودراسة

هذه المادة".

- تلميذ فشل في البكالوريا: "لقد كان أتعس يوم في

حياتي لأنني أصبت بصدمة وخيبة أمل".

- رأي ولي تلميذ: "كل ما أتمناه حصول ابني على هذه الشهادة فالآباء يتعبون كثيرا لتوفير الراحة لأولادهم وكل ما نطلبه منهم هو النجاح فقط".

عزيزي الطالب استعد للكالوريا ولا تترك الكسل يسيطر عليك وعليك ان تدرك جيدا أن قليلا من الجهد يمكنك من الحصول على هذه الشهادة فاجتهد، ووظف كل قدراتك العقلية - فعند الامتحان يكرم المرء أو يهان - ومعنى يكرم أي يعمل بجهد ويجب إجابة واضحة وذلك ناتج عن ما بذله الطالب من جهد طيلة السنة الدراسية ومعنى يهان أي لا يتمكن من الإجابة عن السؤال ويفشل في الامتحان و من جد وجد ومن زرع حصد .

توجيهات بيد/اغوجية خاصة بالإجتماعيات والفلسفة

1- مادة الاجتماعيات: (التاريخ) .

١- معالجة المقالة (أو الموضوع العام)

المقالة عبارة عن موضوع مهيكّل ومحرّر بمنهجية محكمة.

١- مراحل تحضيرها:

١- قراءة الموضوع بدقة والتفكير في معنى اللفاظ

والعبارات اقصد فهم دلائلها .

ب - الرجوع الى المعلومات السابقة المكتسبة وتسجيلها

على مسودة.

ج - استخراج ومعرفة الاشكالية التي تناولها الموضوع.

د - يجب وضع التصميم المتمثل في الافكار الاساسية

للمقالة أو الموضوع العام.

٢- تحرير المقالة (أو الموضوع العام):

١- المقدمة:

وتتضمن: تحديد الزمان والمكان - طرح الاشكالية.

- عرض الافكار الرئيسية على شكل تصميم يجب

تحريرها على المسودة.

ب - الخاتمة: وتمثل في النتائج المتوصل اليها أو بعبارة

أخرى هي جوابا على الاشكالية المحددة في المقدمة.

ج - نقل المقدمة على ورقة الاجابة.

د - كتابة الموضوع على ورقة الاجابة.

لربح الوقت ينبغي كتابة الموضوع مباشرة على ورقة

الاجابة اعتمادا على التصميم السابق.

- يجب تحرير كل فكرة من الافكار الاساسية.

- تحرير كل فكرة بخاتمة جزئية تسمح بالانتقال الى الفكرة

الموالية.

9- نقل الخاتمة على ورقة الاجابة.

10- إعادة قراءة الموضوع على ورقة الاجابة قراءة متأنية.

دراسة الوثيقة التاريخية

1- خطوات دراستها:

1- المقدمة: وتتضمن ما يلي:

— طبيعة الوثيقة: حديث أو مقال صحفي خطاب

سياسي، نص قانوني ...

— تقديم صاحب النص: وظيفته دوره

التاريخي (باختصار)

— تحديد الاطار الزمني للوثيقة.

— عرض الافكار الاساسية للوثيقة

2- تحرير الموضوع:

- أي الشرح والتعليل عن طريق:

- تقديم الفكرة الرئيسية الواردة في النص ثم دراستها

- شرح ما يريد صاحب النص إبرازه مع التعليل اعتماداً

على المعارف القبلية المكتسبة

3- الخاتمة: وتعني تلخيص مختصر لما جاء في دراسة

الوثيقة مع التركيز على بعدها التاريخي.

* من كتاب: حوليات مصححة بكالوريا 1993 التاريخ

والجغرافيا (وزارة التربية).

2- مادة الفلسفة:

1- المقال الفلسفي:

تتطلب المعالجة الفلسفية ثلاثة معايير أساسية

1- المعيار اللغوي

2- المعيار المادي

3- المعيار المنطقي

وتقسم المقالة الى ثلاثة أقسام في المقدمة والتوسيع في

الخاتمة.

2- طرق معالجة الموضوع الفلسفي:

ا- الطريقة الجدلية:

وتتضمن:

- المقدمة: طرح الاشكال

- التوسيع: عرض الرأي - عرض نقيضه - تقديرهما

- الخاتمة: تحديد الموقف الشخصي.

ب - الطريقة الاقصائية:

- المقدمة: طلب الإحاطة.

- التوسيع: بيان طبيعة الشيء - اثبات وجوده - بيان

قيمه.

- الخاتمة: بيان الحقيقة.

ج - المقارنة:

- المقدمة: الحذر من المظاهر

- التوسيع: اوجه الاتفاق - اوجه الاختلاف - مواطن

التداخل.

- الخاتمة: نسبة الترابط.

ب - تحليل نص فلسفي:

1- التمهيد:

قراءة النص - التعريف بصاحب النص.

2- التحليل: المشكلة - تحديد موقف صاحب النص من

المشكلة.

3- الحجج: تتمثل في الموقف من عبارات النص ثم نقد

الحجة نقدا ماديا وصوريا .

4- الخاتمة: تقييم النص .

* من كتاب: في ظلال الفلسفة للأستاذ عبد القادر

تومي .